عدن وأبين تحتفلان بتكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية

عدن/ وداد شبيلي:
تصوير/ علي الدرب

احتفت امس محافظتا عدن وأبين بتكريم (16) فائزاً وفائزة بجوائز رئيس الجمهورية (حفظه الله) بالمحافظتين في العديد من المجالات الإبداعية والفنية والثقافية والشعرية والعلمية.

وفي الحفل التكريمي - الذي أقامته أمس الخطوط الجوية اليمنية في فندق ميركيور تحت رعاية فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله) وبحضور الإخوة أحمد سالم ربيع علي القائم بأعمال محافظ محافظة عدن وصالح الزوعري محافظ أبين وأحمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لشؤون الاستثمار والتنمية وعدد من قيادات المحافظة وقناصل السفارات في محافظة عدن - ألقى الأخ صالح الزوعري محافظ أبين كلمة هنأ في مستهلها فخامة رئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح وقادة الدولة بمناسبة شفائهم بعد الحادث الاجرامي الغاشم على مسجد النهدين من قبل عناصر اجرامية متمنياً لهم الصحة والعافية والعودة إلى أرض الوطن لحفظ الأمن والاستقرار، بعد أن اصبح أبناء أبين مشردين من ديارهم من جراء اثارة الفتن من قبل العناصر التخريبية وعناصر (القاعدة) التي تمكنت من السيطرة على العاصمة زنجبار وعبثت بالبنية التحتية حتى أصبحت زنجبار مدينة اشباح وهو ما يريده الطامحون من زعزعة الأمن واسقاط النظام والحروب الأهلية لتحقيق مآربهم الشيطانية.

وأشار إلى أن هذا الدمار والخراب يأتي طمعاً في الوصول إلى السلطة دون النظر إلى ما تحقق في الوطن من خيرات وانجازات ومكاسب للشباب اليمني خلال مسيرة عمر الوحدة اليمنية المباركة البالغة (21) عاماً من البناء والتنمية والتطور وممارسة النظام الديمقراطي الذي سمح بالتعددية السياسية وممارسة الحق الديمقراطي وكذا الاهتمام بشريحة الشباب الذين قال فيهم فخامة الرئيس انهم قلب الأمة النابض ومستقبل اليمن .. مؤكداً أن الشعب اليمني يعلق آمالاً كبيرة على الشباب الخالي من العقد وأمراض التشطير والتخلف الامامي، في صنع مستقبل الأمة فهم الأمن والاستقرار والتنمية موضحاً ان الرئيس علي عبدالله صالح يولي الشباب اهتماماً كبيراً وأصبح الشباب يتنافسون على نيل جائزة الرئيس في العديد من المجالات الإبداعية.

وأضاف الأخ صالح الزوعري أنه يتم منح الفائزين من الشباب في عدن وأبين الجوائز التشجيعية كدعم من قبل رئيس الجمهورية لإبداعاتهم وتنمية مواهبهم المتعددة داعياً الشباب إلى المزيد من المثابرة لتنمية وقدراتهم الإبداعية.

وأشاد الأخ الزوعري خلال كلمته بالمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة العاملة في اليمن للدور الإنساني النبيل الذي تقوم به تجاه أبناء أبين المنكوبين وكذا مندوب الأمم المتحدة في اليمن للدفع بالأزمة السياسية نحو الانفراج.

وأضاف ان الشكر موصول لكافة أبناء محافظة عدن للجهود التي يبذلونها لايواء الأسر النازحة من محافظة أبين وتقديم كل الدعم والمساعدة لهم.

كما ألقى الأخ حسين البهام كلمة مكتب الشباب والرياضة في عدن وأبين أكد فيها أنه يتم التكريم في هذا الحفل البهيج لكوكبة من الشباب المبدعين في شتى المجالات الذين يحاولون أن يرسموا لنا صورة اليمن في المستقبل لكننا للأسف الشديد نلاحظ في الجهة الأخرى من يحاول أن يبدد هذا الحلم وأن يعرقل هذا المشروع الوطني، إلا أننا نقول لهم اليوم بكل شجاعة إن عجلة التاريخ لن تتوقف ولن تعود إلى الوراء.

وأضاف: إننا نكرم اليوم هؤلاء الشباب واليمن تحتفل بالذكرى الـ 17 لتولي رئيس الجمهورية مقاليد الحكم وقيادته للوطن نحو الأفضل ونعيش اليوم في ظله (حفظه الله) مؤكداً أن الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التي تعاني منها اليمن اليوم.

وألقت الأخت فتحية بيدان كلمة المشاركين أكدت فيها أنه منذ عام 1999م ونحن نحصد ثمرة هذه الجائزة شباباً موهوبين ومبدعين في مختلف مجالات العلوم والأدب والقرآن والفن والفن التشكيلي مؤكدة (أننا اليوم نمثل ثمرة الجهود اليمنية والثروة الوطنية التي لاتقدر بثمن وسيكون لها شأن في مستقبل أفضل معلنين للعالم أجمع أن هذه الأرض المقدسة مليئة بصناع الحياة معلنين تمسكنا بقيادة وحكمة تهتم وتدعم الشباب ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يقودنا إلى التطور والإبداع)، مؤكدة للجميع ومن هذا المنبر أن الشباب الواعي يقدر تقديراً عالياً فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ويؤكدون انهم لن يرضوا ابا لهم غيره.

كما تضمن الحفل عدداً من الفقرات الفنية قدمها عدد من الشباب والشابات المبدعات في مجال الفن والغناء، وكذا القصائد الشعرية المعبرة عن اصالة هذا الشعب العظيم وحكمته اليمانية التي نالت استحسان الحاضرين. وتم تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية البالغ عددهم ستة عشر فائزاً من المحافظتين، والمكرمون بالجوائز الفرعية لجائزة رئيس الجمهورية للشباب من عدن هم:

في مجال (القرآن الكريم) فاز بالجائزة مناصفة الشابان محمد جمال أحمد وبسام عباس هاشم، في مجال (الغناء) فاز بها مناصفة سحر رياض درعان وسعيد أحمد عوض، في مجال (الشعر) فاز بها الشاب بسام مهدي علي، في مجال (النص المسرحي) فازت بها الشابة سوسن محمد سالم، في مجال (الفنون التشكيلية) فاز بها الشاب نبيل محمد بلغيث، في مجال (العلوم التطبيقية) فاز بها الشاب أحمد جميل محمد عبدالله.

أما الفائزون بالجوائز في محافظة أبين فهم:

في مجال (القرآن الكريم) فاز بها الشاب ياسين سالم عباد حسين، في مجال (الغناء) فاز بها الشاب المبدع ياسر مهدي عبدالله، في مجال (القصة) فاز بها الشاب ماهر ماطر علي عوض، في مجال (النص المسرحي) فاز بها الشاب عبدالله أحمد عبدالله أحمد، في مجال (الشعر) فاز بها مناصفة سامي سالم علي واسامة محمد عبدالله.

وأخيراً في مجال (الفن التشكيلي) فاز بها مناصفة كل من أسعد عبدالفتاح وعلي محسن شيخ.

عدد من سكان حي الجامعة يروون معاناتهم بسبب الاعتصامات:

حاصرونا في كل شيء حتى في أرزاقنا ومنعوا أطفالنا من اللعب

الرصاص يطلق عشوائياً فوق أسطح منازلنا ولا نعرف من أين يأتي

الاعتصامات سلبت منا الشعور بالأمان وأصبحنا نعيش حياة جحيم

صنعاء / متابعات:

عبر عدد من سكان حي الجامعة عن المعاناة والمآسي التي لحقت بهم بسبب الاعتصامات في حيهم والمخيمات المقامة فيه على مدى 6 أشهر متتالية وطالبوا في أحاديثهم كافة الجهات القانونية والحقوقية بالتدخل لإنقاذهم.. مشيرين إلى أن نساء الحي يتعرضن للتفتيش دون أي حرمة من قبل اللجان الأمنية التابعة لمخيمات الاعتصام وحتى لمجرد الدخول الى منازلهن يتم تفتيشهن وإذا رفضت أي فتاة الخضوع للتفتيش يتم تفتيشها بالقوة.

وقالوا إنهم بصدد الإعداد لمقاضاة المعتصمين ورفع قضيتهم للجهات القضائية في اليمن كما أنهم سيفعلون مسيراتهم وتظاهراتهم المطالبة برفع هذه الخيام التي احتلت حي الجامعة منذ 6 اشهر وأذاقتهم المر وشلت حياتهم الاقتصادية وتوقف التعليم وقطعت أرزاقهم بالإضافة الى القلق النفسي الذي يعاني منه كافة سكان حي الجامعة .. مؤكدين ان الاعتصامات قد تسببت في قطع أرزاقهم وجعلتهم يعيشون في سجن كبير اسمه حي الجامعة.

فإلى حصيلة أحاديثهم : بداية قال الأخ سلمان النجار من سكان حي الجامعة : أولا لا نأمن على أرواحنا وعلى أولادنا بسبب هذه الاعتصامات ثانياً لا نستطيع ان ندخل بيوتنا و نعيش بأمان ثالثاً ارتفاع أصوات الميكروفونات التي تستمر الى ساعة متأخرة من الليل كذلك اللجان الأمنية تسبب لنا مضايقات كثيرة وأحياناً يهاجمون بعض السكان الى منازلهم.

وأضاف النجار : تقيدنا تماماً ونعيش بذل داخل بيوتنا وحاصرونا من كل شيء حتى في أرزاقنا ومنعوا أطفالنا من اللعب .

من جهته قال طلال علي غالب من حي الرباط : لا يتركوننا ننام بسبب الميكروفونات المرتفعة الأصوات ، حولوا الجوامع الى مساكن لهم وأي شخص حصل له مرض لا يستطيع أن يسعف مريضه واللجان الأمنية تمنع جميع السكان من التجوال في الحارة بحرية في الوقت الذي يسمحون فيه فقط بالتجول لأصحابهم .

أما الشابة رقية من حي الدائري فقالت : أول ما يضايقنا هو التفتيش للنساء دون أي حرمة من قبل اللجان الأمنية حتى لمجرد الدخول الى منازلنا يتم تفتيشنا وبعنف وإذا رفضت أي فتاة الخضوع للتفتيش يتم تفتيشها بالقوة . إضافة الى القلق النفسي الدائم حيث أننا وفي منتصف الليل نسمع عن اندلاع اشتباكات ومضاربات بين المعتصمين انفسهم وعندنا أطفال وعندنا شيوخ وهؤلاء كلهم يصبحون قلقين نفسياً بسبب هذا الصخب المتواصل .

واضافت رقية : كذلك تسببوا في قطع أقواتنا حيث أن الكثير من التجار والعمال فقدوا أعمالهم ووظائفهم بسبب هذا الاعتصام ونحن السكان أهم ما نعانيه هو القلق النفسي الرهيب الذي دام ما يقارب نصف عام ونحن صابرون ولا أمن ولا استقرار داخل حي الجامعة والإحياء المجاورة لها .

ومضت قائلة : يومياً نشاهد الرصاص تطلق عشوائياً في الجو فوق أسطح منازلنا لا نعرف من أين تأتي و أنه لا أحد اليوم من سكان أحياء الجامعة يعيش آمناً ونحن مقدمون على شهر رمضان المبارك الذي يعتبر في حياة اليمنيين شهر تعبد وشهراً غير عادي ولا نتوقع في هذا الشهر أن نستطيع أن نؤدي عبادتنا على ما يرام في ظل هذه الأوضاع الاستثنائية فإذا كان حتى الجامع في الحي قد تم تحويله الى مستشفى وبقية المؤسسات الخدمية في الحي حولوها الى مساكن لهم وحتى المياه أصبحت مقطوعة والوايت الماء لا يستطيع الدخول الى الحي وإذا ما تمكن أحدنا من شراء وايت ما فأنه باهض الثمن ويصل ثمنه الى عشرة آلاف ريال ومن بعد المغرب ممنوع الدخول من والى الحي .

من جهتها الحجة راوية كامل من سكان الحصبة القريب من حي الجامعة أكدت أن كل السكان المجاورين لحي الجامعة قد تأذوا كثيراً من هذه الاعتصامات التي دامت نحو نصف سنة وأدت الى انقطاع التيار الكهربائي وانقطاع المياه وانقطاع المواصلات وانقطاع الطرقات الرابطة بين الحي و الحي الآخر وهذا كله بسبب هذه الاعتصامات التي خنقت أمانة العاصمة لأنها تقع في قلب أمانة العاصمة ما أدى الى قطع كل الطرقات المؤدية الى كافة أحياء المدينة وقد حولوا حياتنا الى جحيم ونحن نناشد المجتمع الدولي كما نناشد المنظمات الحقوقية في اليمن بأن تلعب دورها في إنقاذنا من هؤلاء وإعادتهم الى رشدهم ورفع هذه الاعتصامات من حي الجامعة الى ساحات تكون غير آهلة بالسكان أذا ما أرادوا مواصلة الاعتصامات.

الطفل محمد صالح القوسي ابن الـ13ربيعاً أحد سكان حي الجامعة قال بحسرة وبألم شديد: نحن كأطفال اليوم أصبحنا نعيش حياة جحيم سلبت منا الاعتصامات الشعور بالأمان وسلبت منا حق التعليم والذهاب الى روضة الأطفال والمدرسة والخروج الى ساحة اللعب ويمنعونا من اللعب وهي من أبسط الحقوق للطفل وجعلونا نعيش في حالة رعب وخوف دائمين فننام ونحلم بكوابيس أطلاق الرصاص وكوابيس القتل، كذلك تفزعنا في الليل تلك الأصوات والصرخات التي تأتي من تلك الميكروفونات في أسطح المنازل ومنارات الجوامع التي احتلوها ما يتسبب لنا كأطفال بإزعاج دائم وغير طبيعي الأمر الذي يتناقض مع حقوق الطفل الإنسانية ونحن بدورنا نطالب الجميع بالتدخل السريع لإنقاذنا من هذا الوضع الأليم الذي نعيشه .